

اتهمت الولايات المتحدة، إيران بأنها لا تزال ترعى الإرهاب حول العالم، وتواصل تقديم الدعم لنظام الرئيس السوري، بشار الأسد. وقالت الخارجية، في تقريرها السنوي عن الإرهاب، والذي صدر أمس الجمعة، إن المتطرفين تسببوا في زيادة الهجمات الإرهابية الدموية العام الماضي، حيث ارتفع عدد القتلى في أنحاء العالم بنسبة 81% مقارنة مع العام 2013. "ارتفع عدد القتلى في أنحاء العالم بنسبة 81% مقارنة مع العام 2013" وقال التقرير، إنه برغم المحادثات مع إيران الهادفة لخفض نشاطاتها النووية، فإن إيران لم تتوقف عن دعم الجماعات المسلحة ومن بينها "حزب الله". واعتبر التقرير، أن ما وصفها بـ"الحرب الأهلية الدائرة في سورية"، شكلت عاملاً كبيراً في زيادة الأعمال الإرهابية في أنحاء العالم في 2014. وأضاف التقرير، أنه، حتى أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي، سافر 16 ألف مقاتل أجنبي إلى سورية، وهو ما يزيد على معدل أولئك الذين سافروا إلى أفغانستان أو باكستان أو العراق أو اليمن أو الصومال "في أي مرحلة في الأعوام العشرين الماضية". وقالت مبعوثة الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، تينا كيدانو، أثناء كشفها عن تقرير وزارة الخارجية حول الدول المندرجة فيه للعام 4102، إن "إيران واصلت رعاية الجماعات الإرهابية حول العالم". وذكر تقرير وزارة الخارجية، أن ما معدله 1122 هجوماً وقع كل شهر، وزاد عدد عمليات الخطف ثلاثة أضعاف في أنحاء العالم، إذ احتجز أكثر من 9400 شخص رهائن أي ثلاثة أضعاف عددهم في 2013. وأوضح التقرير، أن عدد الهجمات الإرهابية بلغ 13463 هجوماً في 4102، في نحو 95 بلداً أي بزيادة بمقدار الثلث عن العام 3102، ووقعت معظم الهجمات الدموية في العراق وباكستان وأفغانستان. ورصد التقرير الأحداث التي تزامنت مع الهجوم الذي شنه تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) على مناطق شاسعة من العراق وسورية العام الماضي. "الجماعات الإرهابية استخدمت أساليب شرسة في هجماتها" وقال التقرير، إنه "على الرغم من تشردم تنظيم القاعدة وفروعه، فإن الحكم الضعيف والفاشل استمر في توفير بيئة أدت إلى ظهور التطرف المتشدد والعنف، بخاصة في اليمن وسورية وليبيا ونيجيريا والعراق". وفي الإجمال، قتل 32727 شخصاً مقارنة مع 17800 شخص في 2013. وقال التقرير، إن 34700 شخص جرحوا في نحو 95 بلداً، وذلك بسبب العنف في العراق وأفغانستان ونيجيريا. وأكد التقرير، أن "الجماعات الإرهابية استخدمت أساليب أكثر شراسة في هجماتها"، فقد مارس مقاتلو تنظيم "داعش" المتطرف "القمع الوحشي ضد المجتمعات التي يسيطر عليها". وشهد العراق 3360 هجوماً، قتل فيها نحو عشرة آلاف شخص أي نحو ثلث من قتلوا في العالم في هجمات إرهابية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/06/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com